اوجدتها في وسط العالم العربي بين سورية وجزيرة العرب وفي جوار تونس وطرابلس الغرب لترسل اليها شعاعاً من انوار نهضتها الادبية فنهضة تونس الحاضرة قبس من نهضة مصر وستكون العراق كذلك

ولما كانت بيروت مهد هذه النهضة الحاضرة في سورية رأيت ان احوّل انظار اصحاب مطابعها ومكاتبها الى السعي في تكثير رؤوس مالهم اما بالانضمام بعضهم الى بعض او بعقد شركات ولو صغيرة ليستطيعوا اتيان عمل يذكر وتقليل اثمان الكتب والصحف المطبوعة والمذاكرة في طرق نشرها

وعلى اغنياء البلاد ان يشدوا ازر القائمين بهذا السعي مالياً فيثمروا اموالهم من جهة ويخدموا امتهم وبلادهم من جهة اخرى واما اذا ظلوا متوانين في شؤونهم وظلت اللغة التركية ترتقي هذا الارتقاء السريع بمساعدة الحكومة فتديننّ في ساعدهم ويغلبون على امرهم. وليعلم قراء اللغة العربية ان اللغات عنوان الامم فاذا كانت اللغة ناهضة كانت امتها كذلك واذا كانت متأخرة كانت امتها كذلك . ولله الامر من قبل ومن بعد

الاستانة ابرهيم النجّار

باب المراسلة والمناظرة

قد رأينا بعد الاختصار وجوب فتح هذا الباب فنفتحهُ ترغيباً في المعارف وانهاضاً لهمم راغبيها للاستفادة ولكنّ العهدة في ما يدرج فيهِ على اصحابهِ فمن براعة كلهِ . ولا ندرج ما خرج عن موضوع المقتطف ومراعي في الادراج وعدمهِ ما يأتي: (١) المناظر والمشهور مستثنًى من اصل واحد فمناظراك مشهورك (٢) الغاية للغرض من المناظرة الترصل الى الحقائق . فاذا كان كاشف اغلاط غيرهِ عظيماً كان المستعرف باغلاطهِ اعظم (٣) خير الكلام ما قلّ ودلّ . فالمقالات الوافية مع الايجاز تُختار على المطوّلة

كتاب الاخلاق

حضرات الافاضل اصحاب المقتطف

اطلعت في باب المسائل من عدد ابريل من مجلتكم المقتطف على السؤال نمرة ١٢ عن مؤلفات صموئيل سميلز ورأيتكم قد اجبتم صاحبهُ بان مؤلفات الاستاذ سميلز لم ينقل منها الى العربية الاّ سر النجاح والاقتصاد

فاظهاراً للحقيقة رأيت ان الفت نظر المقتطف الى ان كتاباً آخر من كتب مسكويه نقل الى العربية وهو كتاب الاخلاق وقد نقلت منهُ ربعهُ وجملتهُ الجزء الاول وقد نفدت نسخهُ الآن ومعاد طبعهُ قريباً

ثم نقلت ربعاً آخر ارسل لكم منهُ مع هذا نسخة فتم بذلك تعريب نصف الكتاب وقد ذيلت صفحاتهِ بعبارات موجزة عن الاشخاص الذين ورد ذكرهم في الكتاب وكتبت في الجزء الثاني بعض عبارات من عندي واستشهدت على صحة بعض آراء المؤلف بشواهد من تاريخ العرب وقد حررت هذا لحضراتكم حتى لا تكون اجابة المقتطف لمراسلهِ في برنس ايرس فيها شيء من النقص والسلام

ناقل كتاب الاخلاق
محمد الصادق حسين

شتل القطن

حضرة الدكاترة منشي مجلة المقتطف

قرأت في عدد ابريل من العام الماضي مقالة للسيو نوريسون بك عن شتل القطن وكان هذا الوقت ميعاد الترقيع فاخذت باعتناء زائد مع ملاحظة كل الارشادات التي نوه بها جناب الكاتب وذلك طلباً لتحقيق ما قالهُ لرغبتي الشديدة في نجاح هذه العملية ولعلي بما يكون وراءها من الفوائد . فابتدأت بقلع اجود النباتات باحتراس وشتلها حتى نصف الساق ثم ريها حالاً لكي لا تفقد الجذور الرطوبة الكافية للانبات وبعد ذلك جعلت اتعهد هذه النباتات من يوم الى آخر موملاً حسن النتيجة ولكني مع الاسف وجدت ان بعض الشجيرات المشتولة ذبل ومات في مدة قصيرة ثم لحقهُ بعد ايام قلائل جانب آخر وبقي جزء اخذ في النمو فتوسمت فيهِ الفلاح ولكنهُ بعد ان بنى هيكلهُ النباتي من ساق وفروع واوراق الخ لاحظت ان طرحهُ اقل بكثير من طرح مثيلهِ غير المشتول فلو كنا اتبعنا رأي حضرة الكاتب وهو زرع البذرة في قطعة تختيرها حيث تتوفر اسباب النمو ثم شتل نباتاتها بمعدل كل قيراط لفدان لوجدنا ان المحصول ضئيل جداً بالنسبة للطريقة العادية المتبعة . ولكني لم اجاهر بما وصلت اليهِ نتيجة تجربتي هذه خوفاً من ان يكون قد لحق النباتات في اثناء النمو عارض خفي اثر في المحصول فوطنت نفسي على ان اعود الى التجربة هذا العام ولم تبرح الفكرة من ذاكرتي حتى جمعتني الصدف باكابر المزارعين اثناء سياحتي في الاسبوع الماضي فانتهزت الفرصة لسؤال كل من لهُ خبرة تامة بالاحوال الزراعية . واخص منهم منشئ زراعة الدومين بمجلة موسى وهو

حضرة علي بك ناصر فسألته عن فكره في ذلك فاخبرني انهُ اجريت تجارب في ذلك ولكن النتيجة كانت غير مرضية اي لا يصح العمل بها

وسألت ايضاً حضرة محمد بك حسني مأمور اوقاف شباس وقليني فاجابني بمثل الجواب المتقدم وعلل عدم نجاحه بان جذور شجرة القطن غير شعرية اي انها ذات جذر اصلي وعلى ذلك تأخذ مثل القطن مدة طويلة في التثبيت والنمو بعد قلعه وشتلهِ واذا نبت لا يحمل لوزاً كثيراً كما هو المطلوب او كما يمائل نظيرهُ الذي لم يشتل ومن رأيي انهُ لا يفيد اتباع هذه العملية مطلقاً

اما النباتات ذات الجذور الشعرية مثل الارز فانهُ يصلح زرعهُ بالشتل ويأتي بنتيجة مرضية والذرة وان كانت جذورها شعرية الاَّ ان نجاح شتلها لا يضمن منهُ غير ٥٠ في المئة تقريباً وما ينجح تكون كيزانهُ صغيرة الحجم لا توازي الاَّ نصف مثيلها مما لم يشتل

هذا ما وصلت اليهِ بالبحث مضافاً اليهِ آراء اثنين من كبار المزارعين لهما دراية في الشؤون العلمية والعملية وقد بعثت بذلك اليكم آملاً ان تدرجوهُ ضمن ابحاث المقتطف لعلَّ فيهِ فائدة

مختار الجمال

طالب بمدرسة الزراعة

الماسونية

والرجم بالغيب

سبحان مدبر هذا الكون وخالقهُ وجاعل اكثر ما فيهِ مختلفاً ولو شاء ربك لجعل الناس امةً واحدة ولا يزالون مختلفين الاَّ من رحم ربك ولذلك خلقهم

من الجمعيات المنتظمة في هذا العصر الجمعية الماسونية . قد انتشرت كثيراً حتى عمت الاقطار . وهي من الجمعيات ذوات الرموز والاسرار التي لا يطَّلع عليها غير اعضائها وهم في هذا المعنى مثل سائر اهل الطرق وارباب الفنون الاَّ ان اعضاء الجمعية الماسونية امتازوا بكتمان السر المصطلح عليهِ عندهم وعليهِ اتكلم بالايجاز

اذا ثبت ان عند الماسون اسراراً لا تعرف فعلى مَ هذا الخوض فيها وكيف يسوغ الحكم عليها والحكم على الشيء فرع من تصوره وكيف يجوز رمي الماسون بالالحاد لادنى شبهة ومخالفة ولو في الفروع المذهبية واظن ان المسيحيين في هذا الباب مثلنا وقد قتلوا القائل بدوران الارض لانهم اتهموهُ بالكفر

واذا صحَّ ان الماسون يحلفون الايمان البالغة ان لا يفشوا سرًّا من الاسرار الماسونية

ويرأوا باديانهم فهم من اهل التدين الذين لم عهد وميثاق ولا بر بيمينه الاَّ الذي يخاف الله ويخشاه ولاسيما اذا كان مسلماً فان المسلم يعتقد ان لا نافع ولا ضار الاَّ الله وكذلك يعتقد المسيحيون الحقيقيون

والشيء الذي نجزم به من امر الماسونية انها جمعية ذات طريقة مخصوصة تشبه غيرها من الطرق وتحافظ على مصطلحاتها حتى لا يطلع عليها غير اهلها ولم نرَ لها ما يحملنا على اساءة الظن باهلها . ويقال انهم ينادون بالتعاون والاخاء ومدح الفضائل وذم الرذائل وكل ذلك من الاوصاف المحمودة فاهلها بهذا المعنى من انصار الحرية والاخاء والمساواة لاسيما وانهم يقبلون للانتظام في سلكهم اناساً من اصحاب الديانات الثلاث من غير فارق

ومما لا مشاحة فيه ان الحرية انتشرت في العالم بزيادة انتشار الماسونية وهذا ايضاً امر محمود . ولا مشاحة ايضاً انهم لا يقبلون سيئ الاخلاق فاسد السيرة ويطردون من تبدو منه المعايب . ويختارون للانضمام اليهم العلماء والفضلاء وذوي المناصب العالية . وقد انضمَّ اليهم كثيرون من علماء المسلمين ومشاهيرهم فلا شبهة اذاً ان الماسونية غير مذمومة عندنا معاشر المسلمين ولا يحق للذين لم ينضموا اليها ان يذموها بوجه من الوجوه وقد قال الله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل ذلك كان عنه مسئولاً . وبناء على ذلك فالذين قاموا باللائمة على المصلحين العظيمين الشيخ جمال الدين الافغاني وتلميذه الشيخ محمد عبده لانهما كانا من الماسون انما فعلوا ما يعدُّ اغتياباً وأكل لحم الاخ ميتاً . واظن انهُ في مثل هذا المعنى قصَّ الله تعالى علينا من آياته عجباً في حق اهل الكهف بقال سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجماً بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم الاَّ قليل فلا تمار فيهم الاَّ مراء ظاهراً ولا تستفتِ فيهم منهم احداً

دمشق الزواوي

الميزانية العثمانية

حضرات الافاضل منشئي المقتطف

اطلعت على ما نشر في الجزء الرابع من المقتطف الصادر في اول ابريل الجاري تحت عنوان (الميزانية العثمانية) وحيث ان هذا المبحث يهم كثيرين من المنتمين الى الدولة العلية

والمشتغلين بشؤونها وتاريخها فقد رأيت اتمامًا للفائدة ان اورد لقراء المقتطف الاغر فوائد تاريخية احصائية في احوال مالية الدولة العلية وجدتها في الجزء الرابع من كنز الرغائب في منتخبات الجوائب صحيفة ٢١ وما يتلوها فقد جاء فيها ما يأتي

قبل القرن الحادي عشر هجرية كانت نقود الدولة العلية من صنف الدوكات المنسوبة الى فينيسيا التي كانت مملكة عظيمة مستقلة ثم دخلت في عهدة اوستريا والآن الحقت بمملكة ايطاليا وكان وزن كل ١٠٠ دوكات ذهبًا ١١٠ دراهم اما نقود الفضة فكانت من صنف التالر الجرماني الذي كان يجلب من المانيا وكان وزنهُ تسعة دراهم وقيمتهُ ثمانين القجة. واول من استعمل الالقجة السلطان بايزيد الاول وذلك في سنة ٧٩٣ هجرية الموافقة ١٣٩٠ مسيحية. اما استعمال البارة فاشتهر في سنة ١٠٦٦ هجرية وفي سنة ١٠٩١ قرّ الرأي على ان كل اربعين بارة تحسب قرشًا كما هو الآن وكانت البارة تساوي ثلاث القجات. اما الكيس الذي كان يساوي قبل صدور القائمة ٥٠٠ قرش ذهبًا او فضة او بشليكًا على حسب المعاملات فكان يساوي الف دوكات فاذا عملت ذلك فدونك الآن ايراد الدولة العلية في سنة ٨٦٣ هجرية الموافقة سنة ١٤٥٨ مسيحية اعني في ايام السلطان محمد الثاني

دوكات	
٩٠٠٠٠٠٠	ويركو (خراج) من بلدان اوربا
٣٠٠٠٠٠٠	عوائد على الخيل والجمال وسواب اخرى
٢٥٠٠٠٠٠	ايراد من جفتلك (اراضي) الدولة
٥٠٠٠٠٠٠	ايراد من اصطبل الخيل والبغال وغيرها
٢٠٠٠٠٠٠	عوائد على مرور السفن من الخليج وتنوير المنارات
١٠٠٠٠٠٠	من المعادن
١٠٠٠٠٠٠٠	الخراج السنوي التي تعطيه الامارات الممتازة
٢٠٠٠٠٠٠	هدايا سنوية لمقام السلطنة
١٤٠٠٠٠٠٠	تيمار (ايراد معلوم من الاراضي)
٤٠٠٠٠٠٠	ايرادات شتى
١٦٥٠٠٠٠٠	الجملة

(تنبيه) كانت قيمة الدوكات وقتئذٍ عشر قجات[1]

(١) (المقتطف) يظهر ان ذلك خطأ وقيمة الدوكات الذهب ٤٥ غرشًا مصريًا والفضة ١٦ غرشًا مصريًا

(ايراد الدولة العلية في ايام السلطان سليمان الاول سنة ٩٩٠ هـ — ١٥٥٣ م)

دوكات	
١٥٠٠٠٠	عوائد خراجية (جايا)
١٠٠٠٠٠٠	حاصلات من الباتنته وامتيازات
٣٠٠٠٠٠٠	ميراث
٢٠٠٠٠٠٠	عوائد على اراضي صخمية ارخوس (دخلت الآن في حوزة اليونان)
٩٠٠٠٠٠٠	نصف ايراد مصر الذي هو ٨٠٠,٠٠٠,١ دوكات فان النصف الباقي كان مخصصاً لوقاية البلاد ومحافظتها
٢٠٠٠٠٠٠	نصف ايراد سورية
١٥٠٠٠٠٠٠	ثلاثة ارباع ايراد ديار بكر
١٥٠٠٠٠٠٠	ايراد من الملاحة والمعادن
١٢٠٠٠٠٠	رسومات (كمرك) وعوائد اخرى على التجارة
٨٠٠٠٠٠٠	اعشار على الحبوب وغيرها
١٦٠٠٠٠٠	ويركو بغدان
١٢٠٠٠٠٠	» افلاق
١٠٠٠٠٠٠	» ترنسلفانيا (بين المجر ورومانيا)
١٠٠٠٠٠٠	» راغوزه
١٠٠٠٠٠٠	» سافس
٨٠٠٠٠٠٠	» قبرص
٦٠٠٠٠٠٠	» من بقية جزر البحر الابيض (بحر الروم)
١٨٥٦٠٠٠	هدايا من الاعيان
٩٠٢٢٥٠٠	الجملة دوكات

لم يعلم ما كان تفصيل المصاريف وانما يعلم على سبيل الاجمال انها كانت على الصورة الآتية

٢٥٠٠٠٠٠	مرتب العساكر
٦٠٠٠٠٠٠	مصاريف السلطنة والدوائر الملكية
٨٥٠٠٠٠٠	الجملة دوكات

(تنبيه) كانت قيمة الدوكات وقتئذ ستين قرشاً اه

وحيث ان تاريخ الميزانية الاولى سنة ٤٥٨ في عهد السلطان محمد الثاني والثانية سنة ٩٥٣ في عهد السلطان سليمان الاول فهما اقدم من الميزانية التي اوردها المقتطف نقلاً عن كتاب الرحل الانكليزي الذي اقام في البلاد العثمانية في اواسط القرن الثامن عشر بثلاثة قرون للاولى وقرنين للثانية ولا يخفى اهمية ذلك من الوجهة التاريخية والسلام

محمد آصف

معنى الروضة

سيدي منشئ المقتطف

كثيراً ما اشرت في مقالاتي السابقة الى احد علماء بغداد وافاضلها وهو الاب انستاس الكرملي المعروف بين قرّاء العربية بدقة البحث وبعد النظر في مواضيع كثيرة علمية وادبية ولغوية وقد ارسل اليّ كتاباً اظهر فيه سروره من معجم الحيوان وابدى فيه بعض ملحوظات احببت ان انشرها لفائدة القراء . قال فيما ذكرهُ عن المكّاء

«الاّ انهُ يبقى من بعد تحقيقكم ان المكّاء في طف الفرات هو (Bugoulereut) وعليه فقد اصاب عاصم افندي ومن تابعهُ بتسميته بالتركية «جوبان الداون» الاّ انهُ هو بالمعنى الذي ذكرتموهُ اي (Certhilauda deserterum) بنجد والحجاز وكتب اللغة . وقد فاتكم معنى الرياض في البيت المنسوب الى امرئ القيس وهو

اذا غرّد المكّاء في غير روضة فويل لاهل الشاء والحمرات

فالرياض في البيت المذكور هي الواحات (Oasis) كما هي (اي الرياض) مستعملة اليوم في بلاد العرب ومن ذلك عدة اسماء تبتدئ باسم روضة وكل منها تفيد الواحة التي هي من اصل مصري لا عربي ولا يمكن ان العرب جهلوا الرياض بمعنى الواحات وهي في بلادهم كثيرة . وحينئذٍ يستقيم معنى بيت امرئ القيس لان المكّاء يكون في الفلوات والرياض تكون في الفلوات كما لا يخفى فيكون معنى البيت المذكور صحيح المراد والتعبير»

وللاب انستاس مباحث دقيقة في علم المواليد اي علم التاريخ الطبيعي وقد وعد ان يرسل اليّ ما فاتني ذكرهُ من اسماء الحيوانات او ما يرى انني اخطأت في تحقيقهِ وسأنشر ما يكتب بهِ اليّ مع مزيد الشكر لهُ

الدكتور

امين المعلوف

رموز المقتطف

رموز شكلت في الطرس سطرا ... لها فطفت يد الافكار زهرا
قد انتظمت لآلي الطل فيها ... كما انتثرت بها الافلاك درًّا
يحط الفكر فيها كل رمز ... يشكل فيه للرائين فكرا
تجليها اليد البيضاء رشداً ... اذا نشت بها الاقلام سحرا
رأتها الشهب فاشتكت ارتجافاً ... وصدّت مقلةً بالطل شكرى
تجلى الصبح كي تلفاهُ طرساً ... وضلّ الليل كي تلفاهُ حبرا
اطاحت عرش (بطليوس) وهنّا ... ودكت حكم (جالينوس) فكرا
واذ خطبت بنات الفكر منها ... هدًى تجلي للعقل بكرا
فقد عقدت بها التسع السواري ... واهدتها العقول العشر مهرا

***

لوذ الافق ان يحكيك حسناً ... فشعّ طلاقةً واقرّ ثغرا
يصوّر للطبيعة فيه رسماً ... ويطبع منهُ للافلاك سفرا
يخط بطرسه رسم الدراري ... وقد مدّ المجرة فيه سطرا
يدير القبة الزرقاء شكلاً ... به ويعيد خيط الفجر[1] قطرا
فراح ولم تنوّلهُ الاماني ... ولم تبلغهُ كفّ الحقد امرا
ولم يقطف رموز السطر وردًا ... ولم ينهل مداد الطرس خمرا
يرود من النجوم الزهر روضاً ... ويجري للمجرة فيه نهرا
ووذّ البرق لو تخذيه سلكاً ... ينظم من لآلي السطر ثترا
وذا ابن البدر خالس فيك حبًّا ... فشاب عتيصةً واعوجّ ظهرا

***

بقيت لنا ببرج اليمن سعداً ... تردّ به شئام الطير زجرا
يبرك باقتطاف الورد فكرٌ ... تلاطم موجهُ بالعلم بحرا

النجف من قطر العراق — عبد العزيز الجواهري

(١) المراد بالفجر هنا الفجر الصادق المعترض بالافق الذي هو كالقبطية البيضاء او كنهر سوريوس لا الكاذب المستطيل في السماء الذي يشابه ذنب السرحان بسواد يتراءى من خلاله بياض فجر

كاشف كيماوي جديد

حضرات الافاضل اصحاب المقتطف الاغر

ما احوج بلادنا الى روح جديدة تدب في نابتتها وتدفعهم الى حب الاستطلاع والاكتشاف ذلك الحب الذي كان ولم يزل العامل الاقوى على تقدم العلوم وازدياد الحضارة والمدنية . فبينما كان اسلافنا اذا ابتكروا توسموا واذا نقلوا نقحوا واستوعبوا تراثنا الآن مع الاسف نرضى من الغنيمة بالاياب . اذا درسنا قنعنا بالقشور ونحن واقفون لقاء الحركات العلمية المتضاربة وقوف المراقب المتفرج لا كفرد يرجى منهُ الاشتراك اشتراكاً فعلياً في هذه الحركات

كلمة حملني على ذكرها ان تبين لنا حديثاً بعض خواص كيماوية مهمة في نبات مشهور في هذه البلاد وهو الكركديه الذي يستعمل منقوع ازهاره ضمن المرطبات ومغليها امبياناً مع المشهيات وفائدة هذا النبات في علم الكيمياء ليست خاصة به دون سواهُ حتى ينتظر من الاكتشاف ان يحدث شيئاً من التغيير في نظريات العلم او طرق درسهِ . ولكن ما هو جدير بالذكر ان هذا النبات يفوق غيرهُ في فوائده ومزاياهُ الكيماوية . وفضلاً عن ذلك فهو رخيص الثمن قليل النفقة سهل المنال الى درجة قد تحلُّهُ مكان بعض العوامل الكيماوية الاكثر نفعاً وانتشاراً

ولذكرك فينا روح حب الاستطلاع والبحث سنى خواص ما في بلادنا من النباتات والحيوانات التي لا نعرف منها قدر ما نعرف من اجناسها الاوربية لما بعُد ان يظهر لنا من مخبآتها الشيء الكثير مما يعود بالنفع على العلم والحضارة

اما الذي كشف عن خواص هذا النبات فهو المستر دانيل استاذ الكيمياء في مدرسة المعلمين الخديوية المصرية رآهُ اتفاقاً فخطر ببالهِ ان يختبرهُ كيماوياً فظهرت لهُ فيهِ خواص جليلة وكثيرة الفائدة في تجارب التحليل خصوصاً وهو لا يزال يجري فيهِ الاختبارات مرجياً ان يرى خواص اخرى جديدة وسيرسل بعضاً منهُ الى انكلترا ليتناولوهُ معهُ بالبحث والتنقيب واني مورد هنا ما ظهر للآن من خواص هذا النبات على طريق الاجمال فاقول :

ان تأثيرهُ الاصلي حامض . اي انهُ يحمّر عباد الشمس (اللتموس) ولكنهُ يعمل عمل عباد الشمس في التمييز بين القلوي والحامض . فالاول يحول لونهُ الى الخضرة ثم الى الصفرة بعد قليل . والثاني يعيدهُ الى لونهِ الاصلي وهو الاحمر العنابي كما هو معلوم . لكن الكركديه

تفوق عباد الشمس في هذه المزية من جملة وجوه . فهي اكثر من عباد الشمس تأثراً بالفواعل الكيماوية واسرع احساساً واحدّ كشفاً خصوصاً مع النشادر الذي يصعب كشفهُ بواسطة عباد الشمس وهي اسهل منهُ مناولاً لسهولة ذوبانها في الماء وامكان نقلها من مكان الى آخر بسهولة في حالتها الطبيعية ازهاراً جافة في حين ان عباد الشمس لا بد من تذويبهِ في الماء وبلورته حتى يرسل للاستخدام في المعامل

كذا من اهم خواص الكركديه التي لا توجد في عباد الشمس او سواهُ من المحاصيل الطبيعية انها كشاف جديد للمواد الزرنيخية خصوصاً مركبات البزموت والانتيمون منها فان محاليلها المتعادلة (اي عديمة التأثير في عباد الشمس) تحول لونها الى بنفسجي زاهٍ جميل . وكشفها لهذه الفصيلة واضح سريع لا يشتبه بهِ . وكذا كشفها للرصاص الذي يحول لونها الى الزرقة . هذا وما يسعى وراءهُ الآن الاستاذ دانيل ان يهتدي الى معرفة نوع الحامض الداخل في تركيب هذا النبات العجيب

اسكندر ابرهيم يوسف
احد طلبة المعلمين

نوادر الاحجار الكريمة

الى حضرة الدكاترة العظام منشئي مجلة المقتطف الغراء

وقفت في الجزء الثاني من المجلد الثامن والثلثين من المجلة على ما ذكرتموهُ من نوادر الاحجار الكريمة فاردت ان اتحفكم بما رأيتهُ في بعض كتب المتأخرين ولا اذكر ذلك مصدقاً بل تفكهاً

نقل الفاضل الامام احمد البيهاني الكرمانشاهي (الترمسيني) في كتابهِ المسمى بمرآة الاحوال عن تاريخ كتبهُ نور الدين جهانكير بن اكبر شاه الهندي بالفارسية ما ترجمتهُ

«السرير الذي جلستُ عليهِ يوم الجلوس الرسمي للسلطنة وكان مما ورثتهُ عن ابي كان قيمة الجواهر (يريد بها الاحجار الكريمة من الماس والياقوت على حسب اصطلاح العجم) ثلثين كروراً من الاشرفي الذي زنة كل واحد منهُ خمسة مثاقيل . واستعمل فيهِ مائة من بوزن الهند من الذهب ووضع في اعمدتهِ وقوائمهِ خمسة امنان من العنبر الاشهب الخالص لتفوح رائحتهُ ولا يحتاج المجلس الى بخور آخر . والكرور عبارة عن مائة لك وكل لك مائة الف والمن الهندي قريب من عشرة امنان بالعراقي

«والتاج الذي وضعتهُ على رأسي كان نصب فيهِ ثلثون قطعة من الماس وقيمة كل واحدة

مائة الف اشرفي بالزنة السابقة وكان في وسط التاج لؤلؤة كبيرة كثمرة زنتها اربعة مثاقيل وقيمتها مائتا الف من الاشرفي بالوزن المذكور » ثم ذكر البسط والفرش وسائر التزيينات

والاشرفي سكة مضروبة من الذهب فاذاً قيمة الاحجار المنصوبة على السرير الف وخمسمائة مليون مثقال من الذهب وقيمة كل ماسة من الماسات نصف مليون مثقال من الذهب وقيمة اللؤلؤة مليون مثقال هذا غير قيمة مائة من هندي من الذهب وخمسة امنان من العنبر

وذكر انهُ اهدى الى عروسهِ سجة كان فيها مائة حبة من اللؤلؤ قيمة كل حبة ثلثون الف روبية

وظني وان كان ظن المفلس لا يغني في هذا المقام انهُ لا يوجد مثيل لهذين السرير والتاج الاَّ في خزانة ابي محمد الكسلان الواردة قصتهُ في كتاب الف ليلة وليلة ولا عجب من سلاطين ذلك الوقت في ان يكونوا مسحورين من جانب المتملقين المتحذلقين الذين كانوا يصيدون السلاطين باخرافات والاغراقات من تبريز ع . م

توأمان متصلان

لجناب منشئ المقتطف الفاضلين

كيفما التفت الانسان حولهُ يرى من غرائب الطبيعة في المخلوقات ما يستوقف نظرهُ وفكرهُ ويريهِ من اسرارها وعجائبها مالا يدرك لهُ حلاً ولا يدري الى اي ناموس يردهُ . من ذلك ما رويتهُ بعض الجرائد الاميركية وكتبهُ لي صديقٌ في احدى الولايات المتحدة انهُ جاء الى ولاية لوزيانا توأمان من جزيرة سامار في الفيليبين امتزجت نفساهما واختلطت دماؤهما وتعاهدا على مقاسمة السراء والضراء ومساهمة السعادة والشقاء فان مرض الواحد شاركهُ الآخر في السقام او شرب حمامهُ شاطرهُ كأس الحمام فهما غير منفصلين في حال من الاحوال ولا مفترقين مهما توالت عليهما الايام والليال

وقد جيء بهذين التوأمين الى تلك المدينة على امل ان احد الاطباء والجراحين الاميركيين ينفصل احدهما عن الآخر فانهما متصلان بظهريهما عند آخر السلسلة الفقرية على صورة اتصال التوأمين السياميين اللذين اشتهر امرهما

ويبلغ عمرهما نحو اربع سنوات ولهما شعور واحد وحركة واحدة فاذا مشى احدهما الى

الامام مشى الآخر الى الوراء واذا نام الواحد استولى على الآخر النعاس الى غير ذلك مما يُعدُّ من غرائب المخلوقات

وقد مرض الواحد منهما حديثًا ولم يمرض اخوهُ فلذلك عزم ابوهما على قطع الصلة الجسدية بينهما فيصيران توأمين منفصلين بعد ان خلقا متصلين . وفي رأي بعض الجراحين الاميركيين انهُ يمكن فصلهما بدون خطر . فاذا نجحت عملية الجراحة الحديثة في قطع الصلة الجسدية بينهما كان هذا العمل من الغرائب

هذا ما اتيت بهِ راجيًا نشرهُ لاستطلاع آراء ذوي الالباب في تعليل ذلك واقبلوا شكري وفائق احترامي

جديدة مرجيون انيس قربان

اصل كلمة نحو

لدينا رسالة مسهبة من حضرة المحقق جرجس افندي فيلوثاوس عوض اورد فيها شواهد كثيرة على ان مدينة نقيوس لم تكتب نحو ولا نحو في الكتب القبطية المعروفة وذهب فيها الى انها قد تكون قبطية مركبة من حو بمعنى صورة ونه وهي علامة النسبة فيكون معناها ذات الصور لانهُ يبحث عن تغير صور الكلمات في المثنى والجمع والماضي والمضارع وسنأتي على هذه الرسالة في الجزء التالي

باب تدبير المنزل

قد فتحنا هذا الباب لكي نشرح فيهِ كل ما يهم اهل البيت معرفتهُ من تربية الاولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والمسكن والزينة ونحو ذلك مما يعود بالنفع على كل عائلة

شهيرات النساء

نعني بشهيرات النساء النساء اللواتي عملن اعمالاً عظيمة نافعة مثل فلورنس نيتنجايل التي انشأت مستشفيات الجرحى في الحروب . او اشتغلن بالعلم اشتغالاً يضاهي اشتغال العلماء بهِ مثل ماري كيوري . او برعن في فنون الشعر والتصوير وما اشبه مثل هنا مور وروزا بونير